



AF
Tube

f

t

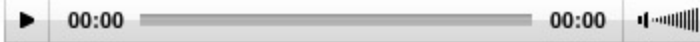


ابحث

ابحث في الموقع:



حكم افراد يوم عاشوراء بالصيام.



السؤال:

حكم إفراد عاشوراء بالصيام، وهل يلزم الإنسان أن يصوم قبله يوماً أو بعد يوماً، وما الحكمة من ذلك؟

الجواب: ذكر ابن القيم - رحمه الله - في (زاد المعاد في هدي خير العباد) أن صيام يوم عاشوراء على ثلاثة أقسام: القسم الأول وهو أفضلها: أن تُصام الأيام الثلاثة؛ اليوم التاسع والعاشر والحادي عشر هذا أفضلها، ثم يليه: أن يُصام اليوم التاسع والعاشر، ثم يليه: أن يُصام اليوم العاشر والحادي عشر، كلها وله الحمد فيها فضلٌ عظيمٌ . ولو أنه أفرد يوم عاشوراء وصامه وحده، هذا جائز ولكن النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ: « خَالِفُوا الْيَهُودَ » لأن اليهود يصومون يوم عاشوراء ويقولون أنه يومٌ أعزَّ الله فيه موسى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وقومه وأهلك فيه فرعون وقومه، فكانوا يصومونه فقال النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): « نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ » فصامه وأمر بصيامه مع صوم يوم قبله أو يوم بعده مخالفةً لليهود .